

## هكذا تُصعدُ مقدرتك على التركيز

«بالقراءة يتوصّل الإنسان في الوقت نفسه إلى سلوكٍ خصوصي لا يستنفد كل ما في وسعه من المقدرة على القعود ساكناً. فالتحكُّم في النفس وتمالكها يمثل تحدياً، ليس بالنسبة للجسم فحسب، بل بالنسبة للعقل أيضاً»، كما يكتب نيل بوستمن، من مؤسسة غورو الإعلامية ومؤلف الكتب الأكثر رواجاً في كتابه: «تلاشي الطفولة»، ولا بد للقارئ أن يتعلّم كيف يتصرف بالتفكير والتحليل، ولا بد له أن يأخذ نفسه بالصبر والاستعداد للاستيعاب. وجملة القول إنه لا بد لك من التركيز لأنك إذا سمحت لنفسك بأن يصرفها عن التفكير ما يصرفها فقدت طاقتك واحتجت إلى مزيد من الوقت للقراءة وخرجت بفهم أقل. ومنّ يتمكن من فن المقدرة على التركيز الشامل يمكنه أن يتعمّق في القراءة إلى الحدّ الذي يجعله لا يعود يسمع أو يرى شيئاً مما يحدث حوله.

أنت من الذين يستيقظون في ساعة مبكرة، أم أنت من أهل الليل؟  
المقدرة على التركيز تتوقف على عوامل كثيرة

وقد كان توماس جيفرسون بهذه الطريقة عبقرياً من عباقرة التركيز، وكان رئيس الولايات المتحدة السابق يقسّم مادة مطالعته بموجب خطة عمل دقيقة لم يحدّ عنها مطلقاً، ويصوغ لكل موضوع أهدافه الخاصة.

## بِنَاتُ التَّرْكِيزِ

لَمَّا كَانَتْ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى التَّرْكِيزِ تَرْتَبِطُ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِالْحَالَةِ الْجَسَدِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ فَمَنْ الْوَاجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَفَكَّرَ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ الْأَسَاسِيَّةِ:

- 1- انتبه إلى النوم الكافي.
- 2- أَمِّنْ لِنَفْسِكَ أَوْقَاتَ رَاحَةٍ تَدَعُ نَفْسَكَ فِيهَا تَرُوحُ وَتَجِيءُ وَتَفْعَلُ مَا يَجْلُو لَهَا، فَأَمْثَالُ هَذِهِ الْحَوَافِزِ تَعُودُ عَلَيْكَ بِدَافِعٍ جَدِيدٍ.
- 3- كُلْ طَعَامًا صَحِيحًا، وَاشْرَبْ مَا يَكْفِي، وَتَحَرَّكْ كَثِيرًا.
- 4- انْتَبِهْ إِلَى تَوَافُرِ مَا يَكْفِي مِنَ الْهَوَاءِ الطَّلُوقِ وَأَحْوَالِ النُّورِ الْحَسَنَةِ.
- 5- الْقَعُودُ الْمُنَالِي يَحُولُ دُونَ حَدُوثِ أَشْكَالِ التَّوَتُّرِ.
- 6- اتَّخِذِ الْإِجْرَاءَاتِ الْمُنَاسِبَةَ لِئَلَّا يَزْعَجَكَ شَيْءٌ أَوْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.
- 7- أَبْعِدْ كُلَّ أَشْيَاءٍ الَّتِي تَصْرَفُ الْإِنْتِبَاهَ أَوْ تَشْغَلُهُ، كَالصُّورِ اللَّافِتَةِ لِلنَّظَرِ، عَنِ مَجَالِ رُؤْيَيْكَ.
- 8- اخْتَبِرْ نَفْسَكَ لِتَرَى هَلْ تَسَاعِدُكَ مَوْسِيقَى الْخَلْفِيَّةِ الْهَادِئَةِ.
- 9- جَرِّبْ تَوَجِيهَاتٍ مُخْتَلِفَةً، فَبَعْضُ النَّاسِ يَسْتَطِيعُونَ التَّرْكِيزَ أَفْضَلَ مَا يَسْتَطِيعُونَهُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَثَمَّةُ آخَرُونَ يَكُونُونَ فِي اللَّيْلِ مُسْتَعِدِّينَ لِلِاسْتِعَابِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ، فَلتَأْخُذْ فِي حَسَابِكَ أَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي الْحَالَةِ نَفْسَهَا دَائِمًا.

## العوامل التي تشجع على التركيز

### 1- مراحل التوقف اللازمة والمنتظمة

حَزْنٌ فيما بين مراحل القراءة، طاقةً مرةً بعد أخرى، ولكن لا تَوَخَّرُ ذلك، فلا تفعله إلا بعد أن تكون قواك قد استنفدت تماماً، وأفضل ما تفعله أن تضع جهاز توقيت مُبرمجاً أو جهاز تخطيط إلكترونياً بحيث يتم تذكيرك بذلك كل 45 دقيقة أو 60 دقيقة، وإلا فسيكون هناك خطر يتمثل في احتمال تجاوزك للحدود وتعطلُّ انطلاقك بنفسك من جرّاء هذا، ومن المهم أن تملأ مراحل التوقف بغير الأنشطة التي تحتاج من أجلها مجدداً إلى التركيز. أي إنَّ إطلالك من النافذة خير من النظر في التلفاز، كما أن تمارين الحركة والتنفس يُعدّان ملائمين لملاءمة ممتازة لتقوية التركيز.

إن الأكداس المتراكمة من الكتب والجرائد والمجلات غير المقروءة تحدث أضراراً مئبّطاً للهمة. فلتقرأ بموجب خطة، ولتنجز مادتك فصلاً فصلاً، ودوّن ملاحظاتك.

### 2 - الاهتمام:

مامن شك في أنه سبق أن أفتنت ذات مرة بكتاب شائق أو قصة جذابة إلى حدِّ بلغ منه أنك ماعدت تلاحظ شيئاً آخر من حولك، ومن هنا يتبين لك أن الاهتمام مسألة تتوقف على الإرادة الطيبة وعلى موقفك الداخلي (أي قرارة نفسك).

### 3 – واجبات العلم التي يمكن الإحاطة بها بنظرة شاملة

المهمات المفرطة في الضخامة، التي لا يمكن الإحاطة بها بنظرة شاملة تحدث أثراً مثبتاً للهمم، وإنما يكون عملك فعالاً ومركّزاً عندما تُجزئ مادة مطالعتك إلى أجزاء صغيرة متفرقة كالفصول. فلتتخذ لنفسك خطة، وأنجز الخطوات بعضها إثر بعض، ولتعلق المادة التي تم الفراغ منها، وبذلك تحتفظ بالنظرة الشاملة وترى في الوقت ذاته ألوان نجاحك.

### 4 – تقنيات العمل التي تشجع على التركيز:

ربما كان في وسعك أن تنتبه إلى فقرات من النص لها أهميتها انتباهاً أفضل إذا أشرت إليها بخط قلم فوسفوري وهاج وربما أسعفك أيضاً، بل أكثر من ذلك، أن تدون أهم المعلومات في النص على بطاقة صغيرة من بطاقات الفهرس، وأن ترسم الصور اللازمة من أجلها، وسوف تطّلع على المزيد حول هذه الطريقة، التي يقال لها: «رسم خريطة الذهن Mind mapping»، في الفصل السادس.

### الحذر من المواد المنبّهة

يجب عليك أن تتعامل مع المواد المنبّهة، مثل القهوة تعاملاً حذراً. والحق أن أمثال هذه المواد يمكنها أن تصعد انتباهك وتركيزك على المدى القصير، غير أنها سرعان ما تهبط بهما من جديد، ويضاف إلى ذلك أن القهوة تسحب الماء من جسمك، على أن النظام الصحي للسوائل في الجسم له أهميته في التركيز عندك.

## ما يقتل التركيز

هل تشرّد أفكارك في كثير من الأحيان؟ ألا يمكن تحويل انتباهك بسهولة؟ إذا أجبت بنعم فليس هذا بالأمر السيئ على الإطلاق، وذلك أن الناس جميعاً، بصرف النظر عن استثناءات قليلة، يعانون من صعوبات في التركيز، من ناحية أولى، ومن ناحية ثانية تعد أمثال هذه الأمور قابلة للحل.

ذلك لأن ضعف التركيز ليس عجزاً فطرياً - وإذا تناولنا المسألة من الأساس فهو ليس بمشكلة على الإطلاق، ذلك لأنك - حتى عندما تسمح لأشياء أخرى أن تصرفك عن انتباهك، كذبابة، أو صورة على الجدار - تركّز بصرك؛ فأنت بلا ريب على المسألة غير الصحيحة.

ولذلك فالمسألة لا تتعلق بالقضاء على المتطفّل الثقيل بمقدار ما تتعلق بمهمة التمرّكز حول التركيز وتوجيهه إلى الطرق الصحيحة.

### قاتلات التركيز الخارجية

□ أشكال الجلبة والضوضاء: تدرّب على التركيز على الرغم من صخب الآلات والضوضاء القادمة من الشارع، أو بعض الأصوات. أو اتخذ سدادتَيْن لأذنيك.

- **الناس الآخرون:** من زملاء وزبائن أو ذوي القربى يمكن أن يكونوا محطّمين حقيقيين للأعصاب - ما لم يتوافر لديك حجرة خاصة لعملك. وينبغي لك أن تكون وحدك، دون إزعاج، وذلك، على الأقل، في إصدار التركيز الشديد.
- **الروائح:** هنا لا يوجد سوى إمكانيّتين، فإمّا أن تعود نفسك عليها - وإما أن تدبّر إزالة لها. على أن المواد العطرة، مثل زيت البرّجاموت أو زيت الليمون، تشجع على التركيز.

### قاتلات التركيز الداخلي

- **نقص الدوافع:** هل قصدت نصّاً معيناً، لأنك تحتاج إلى هذه المادة من أجل امتحان أو من أجل المهنة، أو لأسباب خاصة، أو لأنك تريد أن تشارك في الحديث في هذا الموضوع؟ إذا كنت قد وجدت للقراءة أسباباً وجيهة تصاعدت دوافعك على نحو آلي.
- **مشكلات الفهم:** إذا كان ثمة كلمة لا تعرفها فضع خطأً تحتها، وتابع القراءة، فإذا لم يتضح المعنى من سياق الكلام، فابحث عن هذه الكلمة في نهاية الفصل في القاموس.
- **الأفكار الاستطردادية:** اجمع كل الأشياء التي تطنّ في رأسك، وحاول أن تفرغ منها، إذ لا تستطيع أن تكرّس نفسك لموضوع القراءة إلا بعد أن تتحرّر أفكارك.

## التدريب على التركيز

### التمرين 1:

الرجاء أن توجه انتباهك، دقيقة من الزمان إلى موضوع معين مع صرف النظر عن كل ما عداه، مثلاً: إلى شمعة، أو إلى صورة، والزم الصمت ولا تفعل شيئاً قدر الإمكان، كرر هذا التمرين بأشياء أخرى بحيث تزيد مدة التركيز خطوة خطوة.

### تمرين 2:

عندما تلاحظ أن أفكارك تظل تَشْرُدُ المرة بعد الأخرى، خذ ورقة كبيرة، فارغة وقلماً، وضع جهاز توقيت مُبْرَمَجاً، مُعَيَّراً على ثلاث دقائق، واكتب كل ما يخطر ببالك للتو ويكدر صفو تركيزك.

### تمرين 3:

خذ مقالاً من جريدة أو مجلة، وأشر، خلال دقيقة من الزمن، على حروف معينة، مثلاً، على كل حروف «a» أو على كل حروف «e»، بقلم الرصاص، وأحص هذه الحروف عدداً، وقم شيئاً فشيئاً بزيادة الوقت وعدد الحروف التي يترتب البحث عنها، كرر التمرين، دون الإشارة إلى الحروف.

**تمرين 4:**

الرجاء أن تخفض صوت مذياعك أو تلفازك، عن قصد، شيئاً فشيئاً، ولتعمل جاهداً، مع ذلك، على أن تفهم كل شيء.

**تمرين 5:**

ومن أجل هذا التمرين تحتاج إلى شريك. فبينما تحاول أن تقرأ المقال، يحاول الآخر أن يصرفك عنه عن قصد، ويجوز له أن يُحَدِّث جَلْبَةً، وأن يتحدث، ويحدث أشكالا من الضوضاء المزعجة، أو يثير روائح، أو يصرفك عن عملك في اتجاه آخر، ولكن لا يجوز له أن يطفئ النور أو أن يمَسَّكَ، ودون بعد دقيقة ما صرف انتباهك على وجه الخصوص ودرب مقدرتك على التركيز بالنظر إلى عوامل التكدير أو الإزعاج.

**دُون خطوات تقدمك**

الرجاء أن تدوّن أوّل الأمر مواطن الضعف في تركيزك، في كراسة صغيرة، ثم لاحظ بصورة منتظمة خطوات التقدم الأخرى التي حَطَّوَتْها. ولتشر بقلم عريض على ألوان خاصة من النجاح حققتها بقلم ملوّن، وكافئ نفسك على ذلك بشيء جميل.

## تمرين 6:

الرجاء أن تضع خطأً تحت الأعداد الزوجية في السلسلة الآتية:

334 556 912 877 775 944 778 334 678 567  
 937 246 480 368 435 987 876 357 993 886  
 368 479 977 875 257 973 357 876 753 975  
 490 837 276 926 399 775 477 246 477 979  
 497 368 286 937 963 375 586 489 367 981  
 386 555 496 916 873 297 275 983 375 597  
 657 498 377 589 936 983 267 397 936 396  
 997 239 445 578 376 498 778 446 778 559  
 777 256 975 356 987 995 746 735 836 763  
 812 716 539 888 129 378 486 478 986 387  
 442 775 713 155 775 543 331 751 531 219  
 755 753 115 755 654 652 773 517 357 337

## تمرين 7:

الرجاء أن تحذف من السلسلة الآتية كل الأعداد التي تتضمن رقماً  
أو أكثر من الأرقام غير الزوجية:

660 331 664 602 488 664 765 664 640 864  
 446 115 644 642 448 977 874 662 840 680  
 613 242 446 231 645 642 896 846 660 464  
 978 463 464 608 640 224 646 604 660 224  
 642 683 684 664 884 759 646 543 224 664  
 440 208 666 564 653 534 641 642 240 640  
 640 442 231 444 653 468 886 660 880 886  
 460 642 640 888 432 346 664 886 646 886  
 765 478 666 460 465 886 643 645 868 464  
 627 726 880 964 620 424 866 408 366 746  
 426 246 754 860 223 648 649 442 284 608  
 824 672 468 242 848 847 568 386 441 884

## التمرين 8:

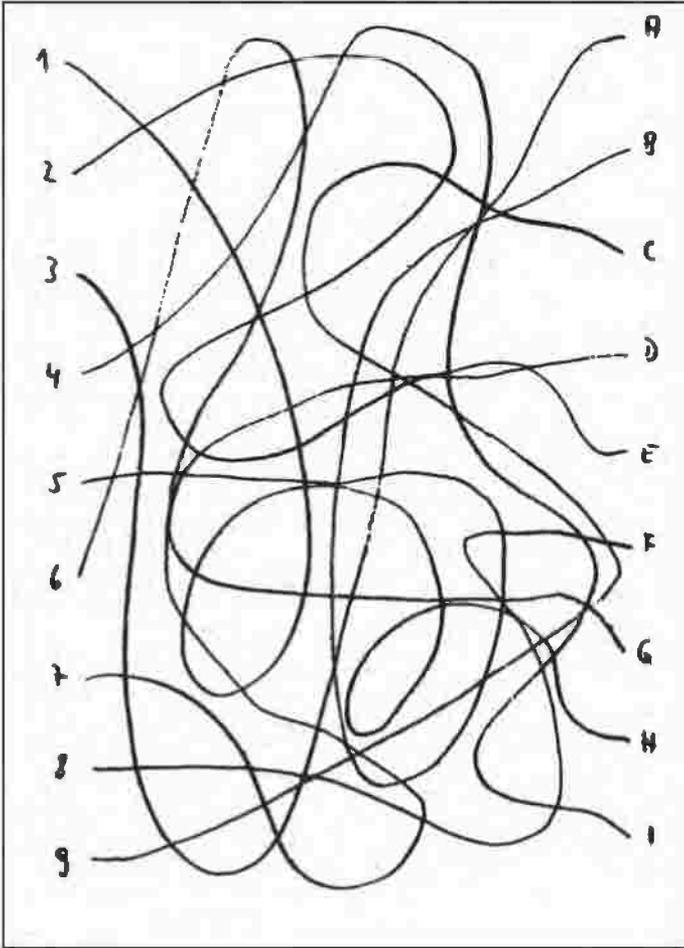
الرجاء ربط الأرقام من 1 إلى 39 بخط، ولكن بسرعة:

ولكي تتمكن من إنجاز التمرين بأسرع ما يمكن ينبغي لك دائماً، أن تفكر في بضعة أرقام بصورة مسبقة. مثال: بينما تكون ماتزال تبحث عن الرقم 1 ينبغي لك أن تكون لاحظت الرقمين 2 و 3، ومن المحتمل أن تكون لاحظت أيضاً الرقمين 4 و 5. واحسب الزمن الذي تحتاجه من أجل هذه المسألة. وعندما تضع فوق الصفحة قطعة من الورق الشفاف تستطيع أن تكرر التمرين مراراً.

12		27		17	8	22	4	29
			35					16
	33	3		13				30
37			23			5		
28			18				9	
		21			36		15	
35								
	11		7					19
				24			31	
26			14				10	8
	34			6				
		20				38	25	

التمرين رقم 9:

الرجاء أن تسجل الرقم الذي يعود إلى كل حرف، كرر هذا التمرين.



**تمرين 10:**

الرجاء أن تضع خطأ في السلسلة الآتية تحت الأعداد التي لا تتألف إلا من أرقام زوجية:

1065 4688 1977 8900 5137 1197 6844 5789 6789 3167

4467 9976 9987 6654 1954 9978 6644 1098 6543 4678

7689 3465 1098 4860 1654 6536 6240 9876 6644 4578

1345 5089 3454 3465 1987 4840 3546 1087 9876 4467

7654 4659 4468 1304 9560 6642 3465 6534 8976 4567

6543 4086 4676 6543 3646 5402 6032 5436 3425 9102

4676 8978 3456 6547 4567 9807 4676 8806 8978 4675

4534 4657 3342 4761 6543 4563 9887 4117 9783 4536

4407 9257 7531 5402 4488 1097 4675 9879 6002 4678

5423 9031 7623 4086 6542 5431 9032 7685 4534 1123

5341 4693 3584 5748 9786 7685 3465 1098 9786 4775

4967 4674 7462 6620 7362 6958 6684 1706 9685 4487

## تمرين 11:

ضع خطأً تحت الكلمات التي ترد مرتين:

مؤسسة	تاب	طبّاع
خطّ عالي الجودة	نص	حاسوب
زر للضغط	ورق	مادة
رقاقة معدنية شفافة	هامش	إشارة خط
مجلة ورقية	لياقة	مغلّف
طابع على المنصة	كتاب	تعبير
إشارة خط	تبدّل الطابع	وظيفة
جهاز تحكّم	لون	تكليف بالطبع
صفحة	تعبير	برمجيّات الطابع
الحد الأدنى من الإنفاق	ورقة	خطّ على الجودة
وقت	لياقة	حبر
كتلة رسوم	وثيقة	صياغة
وظيفة الطابع	وظيفة توفير الطاقة	حجم
هامش	تغيير	مفعول
فصل	طريق	منصة كتابة
طبع الخلفية	مراقبة	فقرة

## اختبار القراءة الثاني

والآن بات في وسعك أن تطبِّق ما تعلمته في هذا الفصل وفي الفصل الأخير، فاقراً بمجال نظر مُوسَّع وتجنَّب ضبط الحركات، وعمليات النكوص، والقفز إلى الوراء، وحاول أن تركِّز جهدك بصورة كاملة على النص الآتي. وضَّع لنفسك هدفاً يتمثل في أن تقرأ بسرعة لا تقل عن زيادة كلمة في كل دقيقة، عما حدث في اختبار القراءة الأول، وأصلح وضع ساعتك واشرع الآن في القراءة.

### الفوز بنسبة ربح عالية في اليانصيب.

«يرجع الربح القياسي في اليانصيب إلى بادون فورتمبرج: وذلك أن أسرة أولم، ولاعب يانصيب من شفبيش هول، يقتسمان المبلغ الذي لم يكد يبلغ التسعة والعشرين مليون مارك»، هذا ما أخبر به متحدث باسم شركة يانصيب توتو-لوتو، ذات المسؤولية المحدودة، في شتوتجارت.

فبورقة لعب عادية ومبلغ لعب قدره 15 مارك، ازدادت ثروة أسرة من أولم بما يزيد عن 14 مليون مارك، وكان المحظوظ الثاني، من أصاب في يوم السبت الستة الصِّحاح، وقد جاء شفبيش هول ولعب على 18 مارك، وبينما كانت الأسرة المنتمة إلى أولم تنطلق بالسيارة يوم الإثنين بشخصها إلى شركة اليانصيب في شتوتجارت كان مليونير اليانصيب

الجديد الثاني قد أبلغ، شركة توتو. لوتو ذات المسؤولية المحدودة بقدمه. وقال المتحدث باسم شركة اليانصيب، كلاوس زاتلر: «ربما سافر الفائز أو الفائزون في إجازة، أو ربما كان الراح الكامل لم يلاحظ ذلك بعد. على أن الأسرة التي تنتمي إلى أولم تعترم الآن أن تتشاور في محيط ضيق حول ما ستفعل بالمال، كما قالت شركة اليانصيب.

ولم يكن يتولأها الحزن على الإطلاق لأنها مضطرة إلى تقسيم الربح، كما قال زاتلر، وقيل: إن المبادرة للعب اليانصيب ظلت، على مدى أربعين عاماً من قبل الأم، تملأ خانات اليانصيب بصورة منتظمة، بالاشترك مع زوجها، وولدها، وكنتها. وفي مقابل الستة الصحاح زائد العدد الأعلى؛ إذ يحصل الأربعة الآن بالضبط على نصف المبلغ وهو 28.613.426 مارك و30 قرشاً، وقال المتحدث: إن فرصة إصابة كهذه تقدر نسبتها بواحد من 140 مليون.

وقد بُني ربح الصبي في ورق اللعب خلال أربعة أسابيع على اجتياز ثماني عمليات سحب، ويعد الأكبر منذ إدخال ربح الصبي «الدوار» في كانون الأول من العام المنصرم، ومنذ ذلك الوقت يتابع ربح الصبي في ورق اللعب ذهابه ومجيئه بين سحبي السبت والأربعاء.

وإضافة إلى ذلك فقد كان الربح الرئيس يمثل أعلى مبلغ منذ الثامن من آب قبل ثلاثة أعوام، حيث تجمع مبلغ نحو 35.8 مليون مارك. وفي إطار فئة الأرباح الثانية يتقاسم هذه المرة أربعة لاعبين من نوردراین ويستفاليا ولاعب من بافاريا مقدار 8.3 مليون مارك.

## عملية ماراثون

وفي عملية ماراثون معقدة نجح فريق من الأطباء في سنغافورة في الفصل بين توأمين سياميّين. فبعد أكثر من ثمانين ساعة تحرّرت الفتاتان اللتان ترعرعتا معاً برأسين متصلين، وهما جنجا وجمونا، إحداهما من الأخرى، ويعطي الخبراء للفتاتين فرصة احتمال بقاء على قيد الحياة قدرها 80%.

وكان هذا الزوج الصغير، القادم من نيبال، تحت التخدير على نحو لا ينقطع منذ بداية العملية، بينما كان عشرون من المختصين يحاولون، على نوبات، أن يفصلوا بين جسديهما، وكان التدخل ينطوي على الخطر بوجه خاص لأن جنجا وجمونا شريستا كانتا تتقاسمان حيزاً واحداً للجمجمة، وكان دماغهما قد نميا معاً في بعض أجزائهما. وتبرّع مواطنو الدولة بنحو 650.000 دولار سنغافوري أي نحو 780.000 مارك، من أجل العملية، والرعاية اللاحقة، والتزويد بالادوية، وتنازل أطباء المستشفى العام عن أتعابهم.

وكان فريق الأطباء قد هياً نفسه بصورة شاملة من أجل العملية، فاستفسر الأطباء لدى المتخصصين في بريسياني عن المخاطر المحتملة. وهنا كان قد عمّل في تشرين الأول / أكتوبر 2000، فريق في عملية فصل التوأمين السياميّين عند رأسيهما اللذين نميا معاً. وإضافة إلى ذلك اتصل الجراحون بالطبيب بنيامين كارسون الذي كان قد نفذ عملية مماثلة عام 1997 في جنوب إفريقيا.

## شؤون الشعر

أطول شعر في العالم تحمله ديانا وت من ماساشوسيتس، إذ يبلغ طوله 3.86 م ومن أراد أن يمشطه يحتاج إلى سلم. أما شاربا الهندي كاليان رامجي ساين فيبلغ مداهما 3.27 م. وقد دُفِع في خصلة شعر من اللورد نيلسون في عام 1988 أكثر من 9000 مارك، وكل ما يتعلّق بالشعر يُقدّم في معرض المتحف النوعي في فيينا.

ويستطيع الزائر، حتى عند المدخل، أن يقوم برحلة في العالم الداخلي عن طريق أنموذج مكبّر جداً لشعرة واحدة. حتى يبلغ مركز ما يسمى بصلة الشعرة، التي ينطلق النمو منها، وعلى طريق ثمانية من محطات المعاينة يريد المعرض أن يُعمّق المعرفة الأساسية حول الشعر، وأدخِلت في هذا الصدد أيضاً أحدث طرائق البحث، فيما أُدخِل، في موضوع رعاية الشعر.

وفي قاعة أخرى يُعرضُ تبدّل زي الشعر منذ العصر الحجري الحديث إلى اليوم، وهكذا تعرض فينوس فون فيلندورف رمزاً للخصب يبلغ عمره 2500 سنة، من النمسا، وهو شعر مشكّل تشكياً فردياً.

وعن طريق شعر بيتهوفن استطاع العلماء، حتى بعد ثلاثة وسبعين ومائة عام من وفاة المؤلف الموسيقي الكبير، أن يعرفوا بأي علة مات في سن السادسة والخمسين. إذ يعلم الزائر أن رأس الأستاذ قد تمت حلاقته حلاقة كاملة تقريباً في 26 آذار 1827 في قاعة للحدث فيينا من قبل أتباعه. وفي عام 1994 عرضت جمعية بيتهوفن الأمريكية في سودبين في لندن خصلة شعر يبلغ طولها 15 سم، وتضم 422 شعرة له. وقد قرّر علماء جامعة شيكاغو عن طريق التحليل، أن جسد الموسيقي

كان يتضمَّن كمية من الرصاص أكبر بمقدار مئة ضعف من إنسان في هذه الأيام. ويُفترض أن الأستاذ كان يشرب في أماكن الاستشفاء، في كثير من الأحيان مياه يباع غير مصفّاة، وكان يشرب مياهنا المحتوية على الرصاص من أقداح الرصاص، كما قبل، وإن فقدانه دماغه يمكن تفسيره بذلك.

### لاجولة تعود بلا شيء

يزداد على نحو مطرد عدد من يتنبؤون بفتور الرواج الاقتصادي، وفي ظل هذه الظروف رُفِض طلب الاقتصاد على عقد صفقات تتصل بالتعرفة من قبل نقابة المعادن الصناعية، رفضاً صارماً.

وفي ألمانيا تزداد الأصوات التي تحذّر من فتور الرواج الاقتصادي، وبعد أن كانت كبرى معاهد البحوث الاقتصادية، وسلسلة من البنوك والاتحادات قد راجعت تكهناتها الخاصة بالنموّ حتى وصلت بها إلى اثنين بالمئة، يحسب الاقتصاد الكبير أيضاً في اتحاد المصارف الكبير المتواضع، اتحاد مارتن هُفْتَنَر، حساباً لنمو اقتصادي يبلغ في حده الأعظم 2% في هذا العام.

كما يرى معهد إيفو بميونخ للبحوث الاقتصادية أيضاً أنه من الممكن أن يتواصل تباطؤ النموّ الاقتصادي بحدود تتراوح بين 2.6 و2.7 بالمائة. كما أيد ذلك المستشار الاتحادي جيرهارد شرودر زعيم حزب ألمانيا الديمقراطي الاجتماعي في مقابلة تلفازية.

وبالنظر إلى فتور الرواج الاقتصادي طالب رئيس مجلس التجارة والصناعة الألماني (DIHT)، جورج براون، بجولات أجور ورواتب دون رفع حقيقي لها، وقال: إنه «قد يكون من الصحيح لمصلحة التنافس

ومصلحة العاطلين عن العمل أن يتم تجميد تكاليف الأجور عند المستوى الحالي»، كما صرّح بذلك لجريدة باديشة تسايونج، وقال: إن تشغيل العاطلين لا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق نمو اقتصادي أعلى.

ورفضت نقابة المعادن الصناعية الطلب بطريقة مُلتوية، وقالت إن: «هذا حلم مبنيّ على الوهم لا نستطيع أن نحققه لأرباب العمل» كما أكد ذلك المتحدث باسم نقابة المعادن الصناعية، كلاوس آيلريش في فرانكفورت، وفي جولة التعرف لعام 2002 تطمح النقابة، فيما يقال، إلى «زيادات كبيرة في الأجور والرواتب». ويعقد أصحاب المشروعات صفقات متألّقة، ويقال: إن تكاليف أجرة القطعة كانت تهبط على نحو متواصل، ومع ذلك لا تتقدّم عملية تفتيت البطالة إلا ببطء القواقع.

أما المستشار الاتحادي، شرودر، فقد أعرب، على نحو غير مباشر، عن تأييده لعقود معتدلة في جولات التعرف القادمة. وقال: «إنه لا بدّ من عمل كل شيء لتدعيم طاقات النمو الاقتصادي»، وقال: إنه لا بدّ لكل امرئ أن يسهم بقسطه لكي يكون من الممكن هبوط معدل البطالة.

وما من شك في أن مواطني ألمانيا الاتحادية يظهرون أنهم متمالكون لأنفسهم. فعلى الرغم من ضعف الرواج لا يدخل ثلثا الألمان (66%) في حساباتهم أن وضعهم الاقتصادي الشخصي سوف يتغير في الشهور الاثني عشر القادمة، وهذا ما توصل إليه معهد تقصي الآراء (dinap) في استفتاء تمثيليّ لصالح جهاز إرسال إذاعي وجريدة، بين 1100 مواطن، بل يذهب 17% منهم إلى وجهة النظر القائلة: إن الوضع الاقتصادي الخاص سوف يتحسن. ولا يقول سوى 15 بالمئة: إن الأموال ستتضاءل في صندوق الميزانية.

## تراث فيرزاتشي

نشبت منازعات في مزايده على موروث جيانى فيرزاتشى: من الأثاث، والأعمال الفنية وأزياء المصممين من فيلا إمبراطور الموضة، الذى أُردِي قتيلاً في عام 1997 في ميامي بيتش، عادت، في مزاد دام ثلاثة أيام، بما يعادل أكثر من 22 مليون مارك.

وكان الخبراء قد قدرُوا من قبلُ إيراداً إجمالياً يبلغ 15 مليون مارك، وكان من المفاجآت بيع اللوحة الزيتية من المدرسة الكلاسيكية الجديدة التى تحمل اسم «عودة هيلين» للرسام أنطوان دي بوست، ورسا عليه مزادها 520.000 مارك، وهو ضعف السعر المتوقع، وتمَّ التبرع بمقدار 250.000 مارك من الإيراد الإجمالي لصالح المؤسسات الخيرية.

### اختبار القراءة: البحث عن الاستفادة.

لقد قرأت النص الآن، وهو يشمل 1158 كلمة، فالرجاء أن تُدوّن هنا الوقت الذي استغرقتَه القراءة: ... دقيقة.

والرجاء أن تُدوّن سرعة قراءتك، محسوبة بعدد الكلمات في الدقيقة (WPM)، ولتحفظ هنا هذا الحساب:

$$1158 \text{ كلمة} \times 60 = \text{عدد الكلمات في الدقيقة} \dots\dots\dots \text{ثانية} \dots\dots\dots$$

### اختبار في القراءة - الأسئلة

والآن يُعوّل على مقدار فهمك لما قرأت، فأجب، لأجل ذلك، من فضلك، عن الأسئلة الآتية دون تقليد في النص مرة أخرى:

1- ماهو المبلغ الذي يتقاسمه كلا الرابحين في ربح الصبي في اليانصيب؟

أ - يكاد يصل إلى 26 مليون مارك.

ب - يكاد يصل إلى 27 مليون مارك.

ج - يكاد يصل إلى 28 مليون مارك.

د - يكاد يصل إلى 29 مليون مارك.

2 - إلى جانب أسرة من أولمّ ربح فائز ما زال حتى الآن مجهولاً، فإلى أي مدينة ينتمي هذا المحظوظ؟

أ - شفابندورف.

ب - شفا بنهاوزن.

ج - شفبيش جموند.

د - شفبيش هول.

3 - ما المدة الزمنية التي بنيت فيها لعبة ربح الصبي؟

أ - أربعة أسابيع.

ب - ستة أسابيع.

ج - ثمانية أسابيع.

د - عشرة أسابيع.

4 - كم استغرقت عملية الفصل بين التوأمين السياميين؟

أ - أكثر من ستين ساعة.

ب - أكثر من سبعين ساعة.

ج - أكثر من ثمانين ساعة.

د - أكثر من تسعين ساعة.

5 - في أي مدينة أسترالية قام فريق من الأطباء قبل ذلك بالفصل بين توأمين سياميين؟

أ - أدلايد.

ب - بريسيبان.

ج - ملبورن.

د - سيدني.

6 - ماهو مدى طول شاربي الهندي كاليان رامجي ساين؟

أ - 2.37 متر.

ب - 2.73 متر.

ج - 3.27 متر.

د - 3.72 متر.

7 - في أية مدينة يُقدَّم معرض للشعر على مدار السنة؟

أ - جيرال.

ب - جوتا.

ج - فيينا.

د - ريغا.

8 - كم تبلغ نسبة الألمان الذين لا يدخون في حسابهم بموجب استبيان،

أن وضعهم الاقتصادي سوف يتغير خلال الشهور الاثني عشر

القادمة؟

أ - 65 %.

ب - 66 %.

ج - 67 %.

د - 68 %.

9 - كم تبلغ، في مقابل ذلك، نسبة الألمان الذين يعتقدون أن الأموال الموجودة في خزينة صندوق الميزانية سوف تتضاءل؟

أ - 15 %.

ب - 16 %.

ج - 17 %.

د - 18 %.

10 - ماهو المبلغ الوارد من إيراد مزاد فيرزاتشي الذي يذهب إلى المؤسسات الخيرية؟

250.000 مارك.

270.000 مارك.

520.000 مارك.

270.000 مارك.

## اختبار القراءة: الأجوبة

1- د

2- د

3- أ

4- ج

5- ب

6- ج

7- ج

8- ب

9- أ

10- أ

الرجاء أن تعطي نفسك عن كل إجابة صحيحة عشر علامات ( الحد الأقصى الممكن الوصول إليه: 100 علامة )

100 \_ 90: ممتاز.

80 \_ 70: جيد.

60 \_ 55: مقبول.



هل تُضَيِّعُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ، وَتَقْنَأُ فِي

الْبَحْثِ عَنِ الْمَعْلُومَاتِ؟

هل تَسْتَعْمِدُ كَامِلَ مَقْدِرَتِكَ الْبَصَرِيَّةِ؟

هل تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْرَأَ فِي الْإِتِّجَاهِ الْعَكْسِيِّ؟

هكذا تصل إلى عنفوان القراءة .

اقرأ قراءة عمودية وأفقية .

اجمع بين العديد من تقنيات القراءة .

صعّد سرعتك .

